

# التعليق على تفسير الجلالين | سورة القصص ٣١-١ | يوم ٣١/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:27

اليوم الثالث عشر من الشهر الخامس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم ودرسنا في تفسير القرآن الذي بين ايدينا وتفسير الامامين الجلالين - 00:00:42

الجلالين رحمهم الله تعالى جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي السورة التي بين ايدينا هي سورة القصص القصص سميت بذلك لذكر هذا اللفظ فيها ولانها مشتملة على قصة طويلة اخذت مساحة - 00:01:06

واسعة من السورة وهي قصة موسى عليه السلام منذ ولادته الى اخر ما ذكره الله في هذه القصة في هذه السورة وسميت بهذا اللفظ القصص لقوله تعالى في ثنائياها وقص عليه القصص - 00:01:34

وقص عليه القصص لو قيل لك ما الفرق بين القصص والقصص هل المعنى واحد ولا يختلف يقول القصص بالكسر القصص جمع قصة القصة هي الرواية او الحكاية او الحادثة يجمع على قصص على قصص - 00:01:58

اما القصص لا القصص مصدر قصة قصصا تقص قصصا فهذا مصدر لان لان السورة واحدة ما قصت علينا قصصها وانما هي قصة واحدة وهي قصة موسى عليه السلام كذلك في سورة يوسف - 00:02:25

نحن نقص عليك احسن القصص قصة واحدة قصة يوسف عليه السلام فكلمة القصص غير كلمة القصص. القصص جمع واحدها قصة قصة والقصص مصدر مصدر طيب هذه السورة اذا اردت ان تقرأها - 00:02:50

وتستفيد من قراءتك كلنا كلنا يقرأ القرآن وكلنا يمر على هذه السور لكن يختلف الناس فمنهم من يمر مرور الكرام وقد لا يخرج بفوائد كثيرة ويحصل له الاجر على كل حرف عشر حسنات بلا شك - 00:03:17

لكن الله سبحانه وتعالى امرنا باي شيء امرنا بالتدبر ما في اية تأمر بالقراءة اقرأ الا اية اية سورة اقرأ لكن التدبر هو الذي امر الله به قال كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:03:38

لما اثنى الله على كتابه والكتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا. ما قال ليقرأوه يتدبروا اياته وقال في مواضع اخرى افلا يتدبرون؟ وهذا اسلوب اسلوب حث او انكار احيانا ينكر عليك ليش ما تتدبره؟ افلا يتدبرون؟ لماذا لا يتدبرون القرآن - 00:04:00

ام على قلوب اقفالها؟ هل اغلقت القلوب هل القلوب عليها قفل؟ ما ما تتدبر اذا التدبر وين؟ باللسان ولا بالقلب القلب القراءة باللسان اقرأ باللسان والعجب ايها الاخوة ان الانسان لو تأتته رسالة - 00:04:26

ولا يدري ما مصدر هذه الرسالة ولا له علاقة بهذه الرسالة جلس يقرأها ويعيد النظر فيها وحتى يتدبرها حتى يتدبرها تدبرا دقيقا ويجلس يحسب الف حساب لها والايات القرآنية يمر عليها - 00:04:48

تستوقفك الايات احيانا يعني بعض الايات تجعلك تقف ما تستطيع ان تتجاوزها نستوقفك ومع ذلك تجد بعض الناس يمر عليها مرور

الكرام تدبر مثل ما ذكرنا الله امر به تدبر ليس هو - 00:05:09

مجرد قراءة وليس هو ايضا تفسير. تفسير شيء وتدبر شيء التدبر يأتي بعد التفسير عندك اول شي تقرأ القرآن قراءة متأنية بفهم ثم تعرف معاني هذه الالفاظ هذا تفسير تعرف معانيها - 00:05:27

ثم بعد ذلك يأتي مسألة التدبر تدبر التعقل والتفهم والتفكر في الايات. ولذلك القرآن دائما يشير الى اي شيء التعقل والتفكر. افلا قال في ايات كثيرة قال افلا تعقلون افلا تتذكرون - 00:05:49

افلا تتفكرون؟ اين عقولكم من هذه الايات يا الله يأمر قال الله سبحانه وتعالى في سورة القصص في سورة يوسف عليه السلام لما قال الف لام تلك ايات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآنا عربيا. لماذا - 00:06:13

لعلكم يعقلون اذا هناك شيء اسمه تعقل وتفكر تدبر السورة التي بين ايدينا سورة القصص اقرأها قراءة بتأني تدبر وتفكر حتى تعرف عما تتحدث السورة كل سورة كيان لها مقصد - 00:06:34

لها هدف لها غاية. القرآن ينزل لاهداف وغايات ما ينزل هكذا لو انت اي لو ان اي انسان اراد ان يكتب رسالة وسألت قلت ليش تكتب الرسالة؟ قال انا لي هدف - 00:06:59

في غاية انا اريد ان اكتب هذه الرسالة لفلان مثلا اشكره على شيء او اسأل عن حاله او مثلا اعاتبه اذا انت ترسل رسالة لهدف معين ولو كانت الرسالة سطرين - 00:07:17

ترسل رسالة هدف القرآن ينزل لهدف ما نزل هكذا سورة كل سورة لها هدف لها غاية ينبغي لنا ان نتدبر نتفكر نتأمل. شف هذه السورة سورة القصص وهي تتحدث عن قصة - 00:07:34

يعني ذكر الله فيها تقريبا قصة ذكر فيها قصتين القصة الاولى موسى مع فرعون وذكر الله سبحانه وتعالى ان فرعون عال في الارض ومن المستكبرين قال الله عز وجل في اولها وانت تقرأ حتى تتأمل - 00:07:51

ان فرعون علا في الارض على في الارض يعني استكبر ثم تجد في اخر السورة يرد الله لنا قصة اخرى وهي قصة ماذا؟ قارون وقارون ذكر الله وصفه باي شيء - 00:08:15

بانه من المفسدين ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. بغى وافسد وفرعون علا وافسد حتى قال الله سبحانه وتعالى قال يذبح ابناءهم يستحي نساءهم انه كان من المفسدين - 00:08:32

وقال علاء وهناك قال بغى ومن المفسدين ثم اذا قرأت تأملت تجد في اخر السورة يقول الله سبحانه وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض - 00:08:53

ولا فسادا علوا يرجع الى من فرعون وسادا هارون كيف تدمروا الايات؟ تأملها هذا امر. الامر الثاني هذه القصص تساق ايضا في اي شيء تساق على وجه الوعود التي يعد الله بها ثم لا يخلف ميعاده - 00:09:12

ابدا ولو كان الوعد مع اقل الناس الله اذا وعد لا يخلف الميعاد انك لا تخلف الميعاد هذه السورة فيها وعود كريمة من الله سبحانه وتعالى اول وعد تجد في اول السورة - 00:09:38

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالحقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك كيف تلقيه في اليوم ورادوه اليك ان راده اليك فقط؟ لا - 00:09:56

وجاعلوه من المرسلين هذا وعد من الله هل الله توفى بوعده وردھا اليه وجعلهم من المرسلين بلا شك الله لا يخلف الميعاد والعجيب هذا في من في موسى اذا ذهبت الى اخر السورة - 00:10:14

تجد وعد من الله لمن؟ لمحمد ان الذي فرض عليك القرآن الى معاد تجد السورة في طياتها تحمل وعود كريمة من الله سبحانه وتعالى والله يفي بهذه الوعود هذه الوعود - 00:10:37

الكريمة منه سبحانه وتعالى السورة اذا تأملتھا وقرأت في هذه السورة تجد هذا الوعد من الله في اكثر من موضع في اكثر من موضع وهذا هو التأمل وهذا هو التدبر - 00:10:57

الذي يطلب من كل انسان ان يستوحي هذه الايات ويستقرئ هذه الايات بتأمل ويفهم وانت انت الذي انت الذي تكسب هذا الشيء. مكسب لك انت لما تقرأ بهذه القراءة - [00:11:15](#)

هذا يرجع لك الله انزل القرآن للتدبر والتعلم والتفقه وتزداد علما تزداد ايمانا واذا ما انزلت سورة والله سبحانه وتعالى فيهم فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا تزيدك ايمان هذه الايات لما تقرأها تستمع تقرأ تستفيد. تزيدك ايمان تزيدك قربا من الله سبحانه وتعالى - [00:11:32](#)

لا نطيل في هذه المقدمة مقدمة واضحة جدا وانت تمشي في سور القرآن كلها على هذا النمط تدبر وتفكر تجد كل سورة تهدف لهدف معين لهدف معين حتى شف يعني لو تتجاوز هذه السورة تأتيك بعدها سورة العنكبوت لها هدف معين - [00:11:58](#) وهي هدف الابتلاءات والامتحانات للبشر من يصبر فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وتجد في اخر السورة في سورة اه العنكبوت والذين جاهدوا فينا حين الابتلاءات امتحانات صبر - [00:12:17](#) وجاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين لو تنتقل للصورة التي تليها سورة الروم فيها وعود فيها وعود وهكذا تمشي على السور كلها بهذا النمط اما القراءة السطحية ما تستفيد تقرأ ولكن لا تستفيد - [00:12:38](#) وهذا ليس منهجا ليس منهجا صحيحا يقول اه يقول ابن عمر رضي الله عنه حكيت سورة البقرة في ثمان سنوات انا اسألكم الان ابن عمر رضي الله عنه من اجله الصحابة - [00:13:00](#)

ثمان سنوات يحفظوا سورة البقرة الناس يحفظون سورة البقرة في شهر شهرين مو في ثمان سنوات كيف يحفظ الثمان سنوات حفظتها قراءة وتدبرا وتعلما واستنباطا يقول ابن ابن العربي رحمه الله في كتابه احكام القرآن - [00:13:18](#) يقول ذكر الله في سورة البقرة الف امر والف نهى والف حلال والف حرام لو اقول لك انا استخرج لي الف نهى او الف امر يحتاج منكم وقت طويل ويمكن تستخرج يمكن ما تستخرجه - [00:13:37](#)

القرآن تدبر وتأمل ندخل الى هذه السورة سورة القصص الصورة سورة مكية مكية يعني نزلت بمكة قبل الهجرة السورة تتحدث عن قضايا تتعلق بالعهد المكي العهد المكي ما هو؟ هو - [00:13:52](#) صراع بين الكفر والايمان العهد المكي تقرير لقضايا ايمانية لابد ان تثبت وتثبت العقيدة الصحيحة ومناقشة الكفار في عقائدهم ولذلك تلاحظ السورة تتحدث عن قضايا الايمان. الايمان كم اركانه؟ ستة - [00:14:16](#)

الايمان بالله تقرير التوحيد في هذه السورة والايمان بالله والامام بالملائكة والايمان بالرسول والايمان بالكتب والايمان بالقضاء والقدر الايمان باليوم الآخر. كلها تدور حول هذا تقرير هذه الاشياء وهذا كل سورة مكية - [00:14:38](#) تدور موضوعاتها حول تقرير هذه القضايا المهمة طيب نبدأ بالسورة سورة القصص قال الله سبحانه وتعالى يقول المؤلف هي مكية الا قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن قال هذه نزلت بالجحفة - [00:14:55](#)

نزلت بالجحفة الجحفة وين الجحفة هي قريب من رابغ على طريق المدينة النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا التفت صلى الله عليه وسلم الى مكة وقال - [00:15:20](#)

والله انك احب الديار الى الله ولولا ان قومك اخرجوني ما اخرجت منها ثم ذهب وهو مطارده وملاحق لما وصل الجحفة على طريق المدينة نزلت عليه هذه الاية ان الذي فرض عليك القرآن يعني اوجب عليك القرآن - [00:15:40](#) وفرضه عليك القرآن رادك الى ميعاد الى مكة. ورجع صلى الله عليه وسلم معززا مكرما قيل انها نزلت بجحفة لكن يعني العلماء يقولون متى نعرف ان هذه السورة مكية ولا مدنية - [00:16:03](#)

قالوا اذا كانت نزلت قبل الهجرة نسميها مكية اذا نزلت بعد الهجرة بعد نزول النبي في في المدينة كله مدني ولو نزل في لو نزل في مكة نسميه مدني حتى قالوا مثلا اليوم اكملت لكم دينكم. قالوا نزلت في عرفات - [00:16:26](#) والله مدني ليش؟ لانه بعد الهجرة هذي الاية الان في الطريق نزلت في الطريق يعني ليس في مكة ولا في المدينة لكن الظابط عندنا ما هو الهجرة اذا هو الان - [00:16:46](#)

لم يصل المدينة اذا حكمها الحكم المكي اه حكمه حكمك يقول وايضا والا قوله والا قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب الى قوله لا نبتغي الجاهلين قال ايضا نزلت في المدينة وكل ما يعني مثل هذه الاشياء - [00:17:01](#)

يعني الجزم بانها نزلت في المدينة او نزلت في مكة هذي لابد لها من دليل اما نص النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر الصحابة لان الصحابة شاهدوا التنزيل وحضروه - [00:17:27](#)

واذا قال الصحابي نزلت مكة اخذنا بقوله لكن اذا كان القول هذا عاري لا من مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم ولا من اقوال الصحابة اه نحتاج الى ان نبحث ونتأكد - [00:17:39](#)

فان كان هذا القول ثابتا ومرويا عنا بعض الصحابة باسناد صحيح نعم نقبل اما هكذا فيحتاج الى تأكيد يقول اياتها سبع وثمانون او ثمان وثمانين ثمان وثمانون اية. طيب ليش؟ اختلاف هذا يعني سبع ولا ثمان - [00:17:53](#)

ثمان وثمانين ولا سبعة وثمانون نقول اختلاف يرجع الى اختلاف علماء القراء او علماء القراءات القراء ووقوفات النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يقف يأخذ نفس - [00:18:14](#)

ثم يسمع الصحابي فيظن انها اية انتهت يجعلها اية احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يصل اية باية يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ايضا الصحابي ان هذه اية كاملة واحدة - [00:18:30](#)

لذلك اختلفوا فيها. تجد بعض السور فيها اختلافات كثيرة الاختلاف لا يضر اول شيء لا يضر لانها مجرد رقم وثاني شي انها سببها هي وقوف الوقوف احيانا يقف الانسان احيانا لا يقف - [00:18:43](#)

طيب يقول سين ميم هذي ما هي؟ نقول هذي حروف نقول حروف مقطعة ليش سميت مقطعة لانك تنقطعها اه تنطق في تنطق بها حرفا حرفا ما تشبكها لا يقول طاء سين ميم فهي مقطعة - [00:18:59](#)

طيب ما هي السور المفتوحة بطاء سين ميم نقول سورتان فقط هذه السورة سورة القصص وقبل وقبل التي قبلها سورة الشعراء. الشعراء والقصص وبينهما سورة النمل. النمل فيها طاء سين - [00:19:24](#)

ما فيها ميم حرفان وهذي ثلاثة احرف وهذي ثلاثة احرف السور الثلاث هذي يسميها العلماء في سور الطواسين الطواسين لانها مفتوحة بالطاء والسين. الطواسين سور الحواميم حميم يسمى سور الحوام والتساييح - [00:19:46](#)

سبح هذه القاب ذكرها اهل العلم فهذه تسمع طيب اذا عرفت هذا ما معنى هذه الحروف؟ هل لها معنى ولا ليس لها معنى؟ المؤلف هناك ماذا يقول؟ يقول طاسي ميم الله اعلم بمراده بذلك - [00:20:07](#)

الله اعلم لكن العلماء تكلموا وبحثوا فيها وذكروا فيها اقوال كثيرة ولكن خلاصة الكلام فيها كله يعني الطريق الذي يريحك في معناها حتى لا تتشعب فيها وتضيع هذه باختصار هي حروف هجائية - [00:20:27](#)

حروف هجائية الف لام ميم الف لام راء طاء سين حاء ميم ياسين هذي كلها حروف هجائية والقرآن يفتتح بعض السور تسعة وعشرين سورة افتتحت به شيء بالحروف المقطعة في بعض الصور افتتحت بحرف واحد - [00:20:49](#)

مثل قاف وصاد ونون وبعضها بحرفين مثل حميم وبعضها بثلاثة مثل الف لام ميم وبعضها باربعة الالف لام ميم راء وبعضها بخمسة مثل حاء ميم عين سين قاف اقصى شيء خمسة - [00:21:12](#)

بدأت بالحرف الاول وانتهى بحرف واحد وانتهت بخمسة احرف اختلاف وتنوع وتفنن واعجاز والحروف المقطعة هذي كلام المؤلف صحيح لما يقول الله اعلم بمراده لو سألتك قلت لك ليش سورة القصص طاء سين ميم؟ ليش ما هي بالف لام ميم - [00:21:32](#)

والله اعلم طيب سورة البقرة تقول الف لام ميم طيب ليش ما هي ليش ما تكون حاء ميم يقول الله اعلم الله هو الذي اختار هذه الاشياء قوله الله اعلم هذا صحيح - [00:21:51](#)

لكن تأتي مرة اخرى نقول هذه حروف من حروف الهجاء طيب اذا عرفت انها حروف من حروف الهجاء لماذا يأتي بها الله سبحانه وتعالى نقول ليثبت لك ان هذا القرآن - [00:22:03](#)

قرآن عربي ومؤلف من الحروف كما ان العرب العرب وهم اهل اللغة واهل الحروف يؤلفون كلامهم واشعارهم وخطبهم من هذه

الحروف الشاعر العربي الفصحى يلقي قصيدته بحروف هجائية والقرآن حروف لا فرق - [00:22:18](#)  
هذا كلام الله وهذا كلام بشر الحروف المقطعة جيب بها لاثبات ان هذا القرآن عربي وانه مؤلف من حروف ولذلك شف لما تقرأ الحروف  
ما الذي يذكر بعدها خذ سورة البقرة - [00:22:43](#)

لما يقول الف لام ميم ماذا قال بعدها؟ قال ذلك الكتاب لما جاء هنا في القصص قال تلك آيات الكتاب الف لام راء تلك آيات الكتاب  
قاف والقرآن المجيد صاد والقرآن ذي الذكر. كلها على هذه الطريقة. اذا معناها هذه الحروف ان القرآن مؤلف من هذه الحروف -  
[00:23:00](#)

وكان الله سبحانه وتعالى يخاطب العرب المعاندين الكفار كفار مكة يقول هذا قرآن حروف من حروفكم انتم تعرفونه نقرأه عليكم  
تستمعون اليه وتعرفون انه عربي اه لماذا انتم لا تقبلونه - [00:23:23](#)

لماذا لماذا تنكرونه؟ لماذا تردون هذه الرسالة وتحاربونها وتصدون الناس عن القرآن وعن عن الدعوة لماذا؟ وهو قرآن. مثل ما انكم  
تتكلمون انتم محمد يأتكم بهذا القرآن من الله الا ان الفرق هذا كلامكم وهذا كلام الله - [00:23:40](#)

هذا وحى من السماء امامكم خيارين اما ان تؤمنوا بهذا القرآن وتصدقوا بما فيه وتتبعوا من ما جاءكم به والا كفرتم به والنار  
موعدكم ما في خيار ثالث ولذلك اقرأ انت تدبر واقرأ في سورة البقرة - [00:23:58](#)

قال الله سبحانه وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله واحدة فاتوا بسورة متنة ان كنتم صادقين فان  
لم تفعلوا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا حتى في المستقبل. ويستحيل ان تفعلوا - [00:24:23](#)

لم تفعلوا ولن تفعلوا بعد النتيجة فاتقوا النار. اذا امامك تؤمن بالقرآن والا النار امامك لا خيار لك هذا هذا هو الهدف حتى نفهم هذه  
الاحرف المقطعة ليس لها معنى حروف - [00:24:41](#)

ولكن ماذا؟ لها مغزى لا هدف لا غاية وهو اعجاز العرب ولذلك الله اعجزهم قال فاتوا قال فاتوا بسورة فاتوا بسورة ثم قال فاتوا بعشر  
سور اعجز عن ذلك لا عشر ولا سورة ولا اي شيء. ولا اية واحدة ما يستطيعون - [00:25:01](#)

قال هنا رشيم طاشين ميم تلك آيات كتاب المبين تلك هذا اسم اشارة اسم اشارة يعني هذا اللي عندك الان هذا الذي انت تستمع له  
ويقرأ عليك وتنتظر فيه هو آيات الكتاب يعني هذه السورة - [00:25:22](#)

هي آيات من القرآن الكريم. هي جزء من القرآن الكريم. يعني سورة من سور القرآن طيب تلك يقول اهل اللغة تلك يشار بها الى البعيد  
اللام البعد واذا اردت ان تشير الى شيء قريب تقول هذه - [00:25:46](#)

هذه يدي هذه يدي وهذه نجمة في السماء بعيدة لا تقول هذه تقول تلك لانها بعيدة وهذه قريبة فرق في اسماء الاشارة ان البعيد يقال  
له تلك ان كان مؤنثا - [00:26:05](#)

وان كان مذكرا تقول ذلك ذلك ذلك الكتاب تلك آيات اذا كان قريب تقول هذا هذا الكتاب او هذه الآيات التي بين ايدينا طيب السؤال  
الان القرآن بين ايدينا ولا بعيد في السماء - [00:26:25](#)

بين ايدينا طيب ليش اشارة اليه للبعيد الشباب نقول فيه نكتة بلاغية في يعني اعجاز بلاغي وهو لما كان القرآن له مكانة عظيمة اشارة  
اليه كانه بعيد لرفعة مكانته وشرفه ومنزلته - [00:26:43](#)

وانه لذكر لك ولقومك فلشرفه ومكانته اشير اليه بالبعيد الاصل هذه آيات لكن اشارة الى البعيد لرفعة ومنزلة القرآن الكريم يقول تلك  
آيات الكتاب يقول المؤلف آيات الكتاب مضاف ومضاف اليه. الاضافة بمعنى من - [00:27:04](#)

اي تلك آيات هي من الكتاب يعني هذه السورة جزء من الكتاب الذي نزل على نبينا محمد هذا معناه تلك آيات الكتاب المبين ما معنى  
مبين قال المبين اي المظهر للحق من الباطل - [00:27:26](#)

يعني تستطيع ان تقول كلمة مبين يعني واضح واضح الدلالة واضح العبارة كل يقرأه كل يفهمه بل انك تتعجب ايها الاخوة يأتيك  
رجل لا يتكلم بالعربية ابدا اجلس انت وياه تكلم معه ما يسمع منك ولا يدري ماذا تقول. ولا يستطيع ان ينطق معك بالعربية -

[00:27:46](#)



تعطيه قرآن يقرأه ورأينا وسمعنا ممن هم ليسوا عربا مطلقا فازوا بجوائز في المسابقات الدولية ويقرأ أحسن من اي واحد من عربي كيف؟ الله عز وجل يقول وقد يسرنا القرآن للذكر - [00:28:12](#)

هنا تلك ايات الكتاب المبين واضح سهل فمبين يعني بين بدالاته يقرأه العامي تقرأه المرأة التي ما تعرف الحروف وتفهم الايات يقرأه الرجل الكبير ويفهم الايات فاياته واضحة بيينة بيينة يعني دلالتها واضحة معانيها واضحة - [00:28:30](#)

يبين الله فيه الحق من الباطل والصدق من الكذب شامل طيب ثم قال بعدها نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق نتلو من هو؟ الله جل جلاله الله هو الذي يتلو - [00:28:56](#)

على نبينا محمد يتلوه مباشرة ولا بواسطة؟ نقول لا بواسطة بواسطة من بواسطة جبريل عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك وجبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وقرأوا عليه - [00:29:15](#)

استمع استمع النبي لقراءته وحفظه وحفظ ان علينا ان علينا فاذا قررنا فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانه ثمان علينا بيانات وقال الله سبحانه وتعالى في الوعد له قال سنقرئك - [00:29:32](#)

ولا تنسى لا تنسى ابدأ طيب نتلو قال المؤلف هنا نتلو اي نقص ونقرأ عليك تلاوة هي تتبع الشيء ولذلك تقول فلان يتلو فلان وهذا التالي وهذا الذي جاء ثم تلاه فلان ثم تلا فلان - [00:29:54](#)

لانه تتابع القرآن تتابع الايات والسور يتتابع يتبع بعضها بعضا لذلك قال نتلو اي نذكر لك الايات بعضها فوق بعض او بعضها يتلو بعضا تلاوة قراءة بتدبر وتفكر غير القراءة التلاوة غير القراءة - [00:30:15](#)

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في الثناء على طائفة من اهل الكتاب قال الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته يعني يعني يتدبرون ويعملون به طيب نتلو عليك مخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم لانه اول من - [00:30:36](#)

اول من نزل عليه القرآن او اول من جاءه القرآن عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق كلمة نبأ هل هي الخبر؟ ولا الخبر شيء؟ والنبأ شيء هذي لغة العرب لابد ان تعرف انت الفروق - [00:30:57](#)

القرآن ما قال خبر. قال نبأ دائما كلمة النبأ هذي تستعمل في الاخبار المهمة جدا التي لها معنى لها يعني لها وقع ولها قيمة تأتي كلمة النبأ ما يأتي كلمة الخبر. الخبر في الاخبار الصدق والكذب وكل شيء يأتي خبر خبر - [00:31:17](#)

لذلك سمي النبي صلى الله عليه وسلم سمي نبيا لانه يخبر بحقائق يخبر باشيء غيبية وحقائق ولذلك الله سمي اليوم الآخر ماذا سماه النبأ عم يتساءلون عن النبأ العظيم يعني - [00:31:38](#)

خبر يوم القيامة الخبر العظيم الهائل كلمة النبأ غير من النبأ غير الخبر قال نتل عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق. شف كلمة بالحق يعني نتلو عليك تلاوة بالحق الصدق - [00:32:00](#)

وبعيد عن الباطل وليس فيها شك ولا ريب بل هي حقائق يقصها الله علينا بحذافيرها دون نقص او زيادة علينا نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون طيب ليش ليش ما يكون نتلو عليك - [00:32:23](#)

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق للناس المؤمنون والناس بقية ما يتلى عليهم قال لا تخصيص المؤمنين لانهم هم المنتفعون اما غيرهم ما ينتفعون كالبهائم تقرأ ولا ما تقرأ ما فيه فائدة - [00:32:49](#)

لكن المنتفع هو ولذلك خصهم الله. قال لقوم يؤمنون اقرأ أنت في في اول سورة البقرة ماذا يقول؟ قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ما قال هدى للناس - [00:33:09](#)

لانهم هم المنتفعون اما غيرهم ما ينتفعون قال بالحق لقوم يؤمنون لاجلهم لانهم ينتفعون بذلك ثم بدأت هذا شف الان اجمال. هذا نسميه مجمل زين مجمل ثم تفصيل الان يدخل على تفصيل القصة قال - [00:33:22](#)

ان فرعون علا في الارض يعني على يعني تعظم ورفع نفسه وتكبر في الارض وتغطرس على من تحته. علا في الارض ما المقصود بالارض هل هي الارض كلها قل لا - [00:33:45](#)

ارض مصر علا في الارض لانه ملك مصر يقول لي هو يقول عن نفسه يقول اليس لي ملك مصر وهو في مصر على في الارض اي في

ارض مصر ان فرعون على في الارض - 00:34:04

وجعل اهلها شيعا اي فرقا يعني جاء على اهلها وفرقهم طبقات طبقات من كان قبطيا من جنسه هذا يرفعه ومن كان من إسرائيل

إسرائيليا هذا يهيئونه يهيئونه اصل مصر اصلها هي للاقباط - 00:34:20

الاقباط وآآ هم سكانها وهم اصولها وانما جاء الاسرائيليون ودخلوا عن طريق يوسف عليه السلام هو اول من دخل لما بيع في مصر ثم

بعد ذلك اتى باهله لابويه واخوانه استقروا في مصر - 00:34:44

تسللت سلالة بني اسرائيل واستقروا في مصر واصبحت مصر مشتملة على من على الاقباط وعلى اليهود بني اسرائيل ثم بعد ذلك

حدث ما حدث الى ان بعث الله بعثنا الله - 00:35:05

موسى عليه السلام لما استضعف بني اسرائيل وعذبوا واودوا من من قبل فرعون يعني بعث الله موسى عليه السلام لينقذ بني

اسرائيل قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا اي فرقا واحزابا طبقات في خدمته - 00:35:23

يجعلهم يخدمونه اناس من ملأه ومن اتباعه قال يستضعف طائفة هم بنو اسرائيل منهم وهذي المستضعفة قسمها قسمين يذبح

الابناء الذكور كل ما ولد مولود جديد ذبحه ويستحيي ما معنى يستحيي ان يبقي يعني يحيي - 00:35:45

استحياء هنا من الحياة ليس من الحياء بعض الناس يظن يستحيي من الحياء لا تستحيي يعني من الحياء هذا لا يستحيي نساءهم ان

يبقيهم احياء ليش يبقى البنات اذا ولدت بنت تركها - 00:36:13

اذا ولد ذكر ذبحه البنت يتركها لماذا يستبقها ليس كرامة لها وانما اهانة لها لانه يستخدمها يتركها حتى اذا كبرت جعلها تستخدم

بالاعمال الشاقة لانه اذا ما في من بني اسرائيل احد - 00:36:32

سيضطر انه يحتاج الى عمال فقال اتركوا البنات طيب لماذا يذبح الابناء قال هنا لان الكهنة اخبروه قالوا انه سيولد سيولد ذكر من

بني إسرائيل يكون سبب زوال ملكك ان ملكك سيزول على يد هذا - 00:36:57

هذا هذا الابن من بني إسرائيل قام بدأ بدأ يقتل حتى يقول يعني يمكن ان يولد ولم يقتله فيأخذ ملكي. فانا ساقتل هؤلاء الابناء فبدأ

يقتل فيهم الله عز وجل انه كان - 00:37:22

من المفسدين في البداية قال على يعني تعظم وتكبر واستكبر في الارض وزيت على ذلك من المفسدين مفسدين باي شيء لنشر

الفساد في الارض ومنه القتل بغير حق كيف تقتل نفسا - 00:37:43

بغير حق من يحمل دم هذه النفس يوم القيامة تقتل نفس واحدة فكيف تقتل انفس كل يوم يذبح ابناءهم قال الله سبحانه وتعالى

ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا ولما - 00:38:01

كان الوضع يعني الان هو يتكلم عن حال بني مصر قبل ولادة قبل ولادتي موسى عليه السلام هذي حالهم. هذي حال مصر الله

سبحانه وتعالى نريد ان نمّن على الذين استضعفوا - 00:38:20

وهم بنو اسرائيل نريد ان نمّن على الذين الذين الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم ائمة يقتدى بهم في الخير

ونجعلهم الوارثين الذين يرثون ملك مصر. يعني لابد ان يحصل هذا الامر. الله اراده - 00:38:38

نريد ان يحصل هذا الامر ينبه او ما يذبح ما يستطيع ان يخرج عن قدر الله هو ارادة الله سبحانه وتعالى وستجد العجيب في هذا

الامر نريد ان نمّن على الذين استضعفوا - 00:39:01

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وهذا وعد من الله. هل تحقق تأتيك وعود كثيرة نعم تحقق خذ من الوعد ايضا ماذا؟ قال

ونمكن لهم نممكن لمن؟ لبني اسرائيل. كيف تممكن لهم وهم الان يذبحون واضطهاد وتعذيب؟ قال لا سنمكن لهم - 00:39:18

ولو فرعون علا ولو افسد ولو طغى سنمكن لهم في الارض قال هنا المؤلف الارض اي ارض مصر والشام الشاب ايش علاقتها؟ الان

نتكلم عن مصر لان الله قال في مواضع اخر - 00:39:40

قال واورثنا القوم الذين استضعفوا مشارق الارض ومغاربها يعني بلاد الشام ومصر ونري فرعون وهامان وجنودهما يريهما ماذا؟ منهم

ما كانوا يحذرون يحذرون ماذا؟ يحذرون ان يولد هذا الذي سيأخذ ملك فرعون - 00:39:58

سنريهم هذه الاية ويرون باعينهم نري فرعون فرعون هو ملك مصر وهامان وزيره يا هامان ابن سرحان وجنوده وجنوده وجنودهما يقول المؤلف في قراءة اخرى ويرى فرعون يقول هنا ونمكن له في الارض - [00:40:23](#)

واذا مكنا لهم في الارض قال ويرى فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يروا ما كانوا يحذرون هذه قراءة وهذه قراءة كلها صحيحة ما كانوا يحذرون اي ما كانوا يخافون من المولود الذي يذهب بملكهم - [00:40:49](#)

على يدي على يد هذا المولود سيذهب ملكهم وسيرونه امامهم وفرعون رأى امامه وهو يغرق في البحر عرف وعرف قبل ذلك لما جاءه موسى ودخل عليه وقال اني رسول من رب العالمين - [00:41:06](#)

وقال اول جئت بك بشيء مبين فالقى عصاه فاذا ثعبان مبين. ولا زي يعد فاذا بيضاء الناظرين عرف عرف ان هذا هو الذي هذا هو الرسول الذي يدعي انه رسول عند الله هو الذي سيأخذ ملكية. فعرف - [00:41:24](#)

قال بعدها واوحينا الى ام موسى الان ولد ولد موسى العجيب حتى تعرف ايات الله في الكون وقدره الله الباهرة يعني الله جعل موسى يورد في السنة لانه بدأه لما لما اشتكى - [00:41:39](#)

اشتكى ال فرعون الى فرعون قالوا ما عاد عندنا من يخدمنا من من الذكور كلهم بنات قال اذا نقتل سنة ونترك سماح طيب لو ولد في سنة لا تقتل ما الذي يمنعك - [00:42:06](#)

لكن الانسان احيانا يزين له يزين الشيطان له عمله وقال نقتل سنة ونترك سنة هارون ولد في السنة لا يقتل فلم يأتيه شيء وموسى يولد في السنة التي يقتل فيها ولن ولن يستطيعوا قتله. وهذه اية - [00:42:21](#)

اية باهرة من الله سبحانه وتعالى وولد موسى في السنة هذه فاخفته امه خشية ان يقتل فاوحى الله اليها واوحينا الى ام موسى الوحي لا يوحى الا الى الانبياء. كيف يوحى الى امرأة - [00:42:39](#)

هذه ليست نبية كيف يكون وحي لها نقول الوحي الشرعي لا يكون الا للانبياء انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والانبياء من بعده هذا وحي شرعي بالرسالة والنبوة لكن الوحي يطلق - [00:42:59](#)

بشكل عام بمعنى الالهام فان الله اوحى حتى الى النحل واوحى ربك الى النحل الوحي العام غير الوحي الخاص وحي ام موسى هذا الهام مثل ما ان الله اوحى الى الحواريين - [00:43:17](#)

اتباع عيسى اوحى اليهم يعني الهمهم هنا واوحينا اي الهمنا ام موسى الهمها الله الهام فطري بحيث انها تعتني في موسى وترضعه وتخاف عليه اخبرها الله سبحانه وتعالى بالهام بانها تحذر وتضعه في التاغوت - [00:43:36](#)

يعني تخشى عليه. قال الله سبحانه وتعالى واوحينا الى ام موسى قال ولم يشعر بولادته قال ها هنا ام موسى المولود الان مولود جديد وهو موسى قال هنا المؤلف ولم يشعر يشعر بولادته احد الا اخته - [00:44:04](#)

الام والأخت اوحى الله لها قال ان ارضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم والمراد باليم هنا هو نهر النيل. هو اقرب شيء لها ولا تخافي على الفرق لا تخافي - [00:44:27](#)

ولا تحزني اذا فارقك وراح عنك لا تحزني على فراقه ان رادوه اليك هذا الوعد وجاعلوه من المرسلين هذه وقف ووقفت امرأة عندها من الاعراب من العرب العرب يعني الفصحاء البلغاء - [00:44:46](#)

فلما سمعت رجل يقرأ هذي قالت اعد فقرأها مرة اخرى قالت عجا لهذا الكلام ما تعرف القرآن قالت عجا لهذا الكلام ها اية واحدة فيها امرين ونهيين وبشارتين هذا ليس كلام بشر - [00:45:14](#)

اية واحدة فيها امرين امران ونهيان وبشارتان من يستخرج لي وين الامرين اربعيه امر والقيه امر امرين ونهيين لا تخاف ولا تحزن احزن. بشارتين رادوه اليك وجاعلهم للمرسلين. شف اية واحدة - [00:45:35](#)

اشتملت على هذا الشيء وفي عجائب القرآن يعني اعرابي سمع قول الله سبحانه وتعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. اخوة يوسف ووقف عندها وقال هذا ليس كلام بشر والفرزدق معروف شاعر - [00:46:04](#)

لما قرأ قول الله سبحانه وتعالى فاصدع بما تؤمر سجد عندها تسجد عندها ليست موضع سجدة. قال سجدت لبلاغتها سجدت لبلاغتها



فالقُرآن فيه اشياء عجيبة طيب يقول المؤلف هنا فارضته - [00:46:26](#)

ثلاثة اشهر فخافت عليه تحديد ثلاثة اشهر الله اعلم ما ندري. يمكن ثلاث اشهر او اقل الله اعلم قال قال وخافت عليه فوضعت في

تابوت واغلقتة والقتة في نهر النيل - [00:46:47](#)

كما امرها الله سبحانه وتعالى وضعته في تابوت واغرقت التابوت ووضعت في وقيل انها كانت وضعت في تابوت فاذا جاء جنود فرعون ودخلوا عليها كان موضوع في التابوت ما يدرون ولا يرون شيء بيذهبون فاذا ذهبوا اخذته من التابوت وبدأت ترضعه ثم

وضعت في التابوت - [00:47:10](#)

ثم بعد ذلك ذهب التابوت في النهر ذهبت هذا التابوت وجاءته ما وجدته ما وجدته لكنها تذكرت ان الله وعدها انه سيعود سيعود لان

وضعه في التابوت بلا شك انه - [00:47:34](#)

معرض الى ان لان يذهب لكن سيعود انطلق هذا التابوت يمضي في هذا الماء الى ان وصل قصر فرعون فاذا الجواني عند هذا

الماء فهو نظروا الى هذا التأؤوت فاخذوه - [00:47:53](#)

فالتقطه ال فرعون فاخذوا هذا التابوت ولما اخذوه فتحوه فاذا فيه طفل صغير فذهبوا به الى امرأة فرعون نظرت فيه القى الله

في قلبها محبته ولتصنع على عيني والقيت عليك محبة مني - [00:48:11](#)

فالقى الله المحبة في قلبها اراد فرعون وجنوده ان يقتلوه قالت لا تقتلوه قال هنا فالتقطه ال فرعون الله سبحانه وتعالى ليكون لهم

عدوا وحزن اي ستكون العاقبة انه سيكون عدو لهم - [00:48:45](#)

ويكون حزنا عليهم يقول حزنا وحزنا على قراءتين كلاهما صحيح قال الله سبحانه وتعالى ان فرعون وهامان وزيرة وجنودهما كانوا

خاطئين قال خاطئين اي متعمدين المعاصي هذا السبب الذي جعل الله يبعث هذا الصغير الذي - [00:49:14](#)

يأخذ هذا الملك من ايديهم لانهم اسرفوا على انفسهم كلمة خاطى غير مخطى في الفرق الخاطى المتعمد الخاطى اسم فاعل. المتعمد

للفعل يسمى خاطى والمخطى الذي يقع منه الخطأ من غير قصد - [00:49:48](#)

وقول هنا حتى في سورة يوسف قال وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها قال انا لنراها من خاطئين خاطئين يعني

متعمدين. متعمدين قال هنا انهم كانوا خاطئين قال اي عاصين متعمدين الوقوع في الذنوب فعوقبوا على يدي - [00:50:13](#)

موسى عليه السلام قال بعدها وقالت امرأة فرعون لانهم لما هموا بقتله وذهبوا ارادوا ان يذهبوا به الى فرعون ليقتل عرفوا انه ليس

من الاقباط. وانما هو منى بني اسرائيل - [00:50:43](#)

يعرفون فارادوا الذهاب به الى فرعون فقالت امرأة فرعون قرة عين لي لي جاءت عند فرعون قالت قرة عين لي لي ولك لي ولك لا

تقتلوه قيل انه ان فرعون لما قالت له قرة عين لي ولك قال اما لك - [00:51:03](#)

اما لي فلا قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا قيل انها لا يأتيهم اولاد لا يولد لهم وقال عسى ان ينفعنا

نستخدمه او نتخذ ولدا - [00:51:28](#)

فاطاعها فرعون واستجاب لها واطاعها جنوده وهم لا يشعرون بعاقبة هذا الامر ما يدرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا لما علمت

بالتقاط العون لابنها اصبح اصبح فؤادي فؤاد ام موسى فارغا - [00:51:50](#)

فارغا من ايش؟ من كل الشواغل الا موسى لا تأكل ولا تشرب ولا تنام همها هذا هذا الطفل فارغة من كل شيء يعني شف عبارات القرآن

عجيبة شف قال اصبح فؤاد بن موسى ثم بعد ذلك قال ربطنا على - [00:52:24](#)

على قلبها في فرق يشقى الفؤاد ثم قلب قالوا الفؤاد الفؤاد يسمى فؤادا اذا كان من التفؤت وهو الاحتراق والاحتماء بشدة يسمى فؤاد

القلب اذا كان مستقرا وهنا الان فؤاد - [00:52:47](#)

فؤاد مشتعل عندها مشتعل قال واصبح فؤاد ام موسى فارغا من كل الاشغال ان كادت لتبدي به. يعني يعني قاربت ان تقول هذا

ابني. او تزوح تذهب اليهم وتأخذ من بين ايديهم - [00:53:10](#)

يعني ما استطعت ان تصبر لولا ان ربطنا على قلبها بمعنى ان الله ثبتها الصبر والسكينة شف كلمة قل ربطنا على قلبها ما قال ربطنا

على فؤادها ما ما يمكن ان يستقيم الكلام - 00:53:29

ربطنا على قلبها الصبر والسكينة لتكون من المؤمنين اي ليستقر الايمان القوي في قلبها وتصدق بوعد الله بوعد الله واستقرت

واطمأنت بان الله وعدها بانه سيعود اليها. مهما كان ولو وصل الى - 00:53:47

يدي فرعون سيعود لها وهذي من العجائب كيف يصل الى هذا المكان ويعود لها قال وقالت لاخته اوصيه قالت الام ام موسى لاخته

لان لا يدري الا الام والاخت. قالت قصيه يعني تتبعي اثره - 00:54:11

ابحثي عنه حتى تعلمي وين راح فبصرت به اي ابصرته عن جنب يعني عن بعد بدأت تسأل تسأل الى ان وصلت الى قصر فرعون

فنظرت عن بعد حتى لا يشعرون بها - 00:54:33

فبصرت به عن جنب عن بعد من مكان بعيد اختلاسا وهم لا يشعرون بانها اخته او انها ترقبه او تريده قال سبحانه وتعالى وحرمنا

عليه المراضع هذه اية معجزة حرمنا عليه المراضع من قبل - 00:54:52

اي من قبل ان يردل امه حرم الله منع جميع المراضع. لانها لما اخذته امرأة فرعون بدأ يبكي يريد طعام يبكي بشدة وبدأت تأتي

بالمراضع وكل ما جاءت مرطعة رفظ - 00:55:16

ويبكي حتى استلج القصر اصبحت قضية كبيرة في القصر كيف اعطونا مرضعة اعطونا مرضعة الطفل يبكي ماذا نصنع الله حرم

المراضع كلهم كل من جاء مرضعة لا يقبل ولا يمكن - 00:55:34

قال منعناه من قبول ثدي اي مرضعة غير امه ولم يقبل ثدي واحدة من المراضع فقالت لما اشتد الامر دخلت الان جاء دور الاخت

وقالت هل ادلكم على ما نرضعه - 00:55:52

وحدة ترضعه هل ادلكم على اهل بيت وبيت يرضعه لما رأت شدة الامر وحنوهم عليه قالت انا اتيكم باهل بيت يكفلونه لكم. ليس

فقط ارضاع يكفلونه ويتولون امره من ارضاع وغيره - 00:56:08

وهم له ناصحون سينصحون له قالت قال وهم له ناصحون فأجيبوا واوجب قالوا قالوا نعم من هذا فجيء بامه فجاءت امه وقبل

ثديها واجابتهن عن قبولهم وقالت قالت فقبل ثديها - 00:56:28

فاذن لها بارضاعه في بيتها قالت انا لا ارضع في القصر ولا اجلس انا عندي بيت وعندي اولاد فانا اخذ من وضعه عندي واتيكم به

حسب طلبكم. لكنني سبقيه عندي في البيت - 00:57:04

اشترطت عليهم ووافقوا على شرطها قال الله سبحانه وتعالى فرددناه الى امه ورددناه الى امه كي تقر عينها الان اقرت عينها الان

ترضع براحة ولا تخاف لا من فرعون ولا من جنود فرعون - 00:57:20

ترضعه جهارا وزيادة على ذلك قال كي تقر عينها ولا تحزن ابدا ولتعلم ان وعد الله حق ان وعد الله حق لان الله ردها رده اليها حق

ولكن اكثرهم يعني اكثر الحاضرين الموجودين عندها لا يعلمون بهذا الوعد - 00:57:42

ولا بان هذه اخته ما يعلمون ولا هذه امه كلهم لا يدرون ماذا وادي امه فمكت عندها الى ان فطمته سنتين او يقارب ذلك واجري عليها

اجرتها واعطيت من الجواني ومن الذهب - 00:58:09

والكرامات الشيء العظيم كل هذا تسخير من الله حتى يكبر هذا في بيت فرعون ويتربى على يدي فرعون ويأخذ ملك فرعون ويغرق

فرعون في البحر قال طيب قال هنا حتى يعني يعني - 00:58:30

ولكن اكثرهم لا يعلمون. طيب طيب لعلنا نقف عند هذا ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل لان قال الله بعدها ولما بلغ اشده يعني

مضت مدة طويلة في بيت فرعون حتى كان الناس يسمونه - 00:58:53

موسى ابن فرعون من شدة يعني خلاص اصبح واحد من ابناء اصبح ابنا له. فلما برأ شدة واستوى اتيناه حكما وعلمنا يأتي عاد بقية

الحديث في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:15

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:59:34